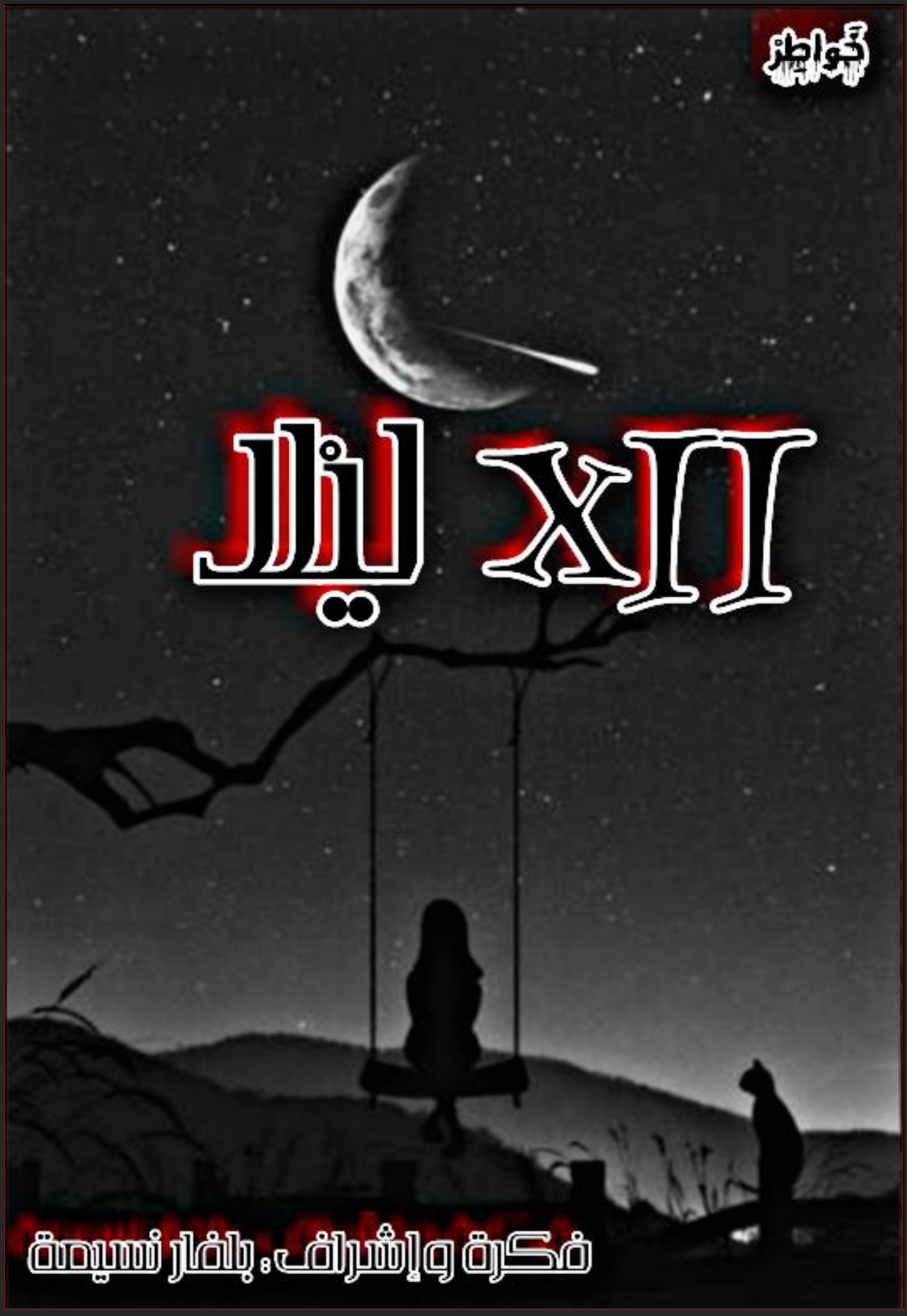
خواطر
XII ليلة
فكرة وإشراف: بلفار نسيمة

ليلا XII

كتاب جامع

تحت إشراف:

بلفار نسيمة

الكتاب: 12 ليلا.

النوع: خواطر ونصوص.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: بلفار نسيمة

النشر الالكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

الإصدار 2021

جميع الحقوق محفوظة

الفهرس

المقدمة.....06

بلفار نسيمة.....06

الإهداء 07

بلفار نسيمة 07

مسيرة مابعد منتصف الليل 08

لحمل حكيم 08

قيام الليل 09

بوخملة إخلاص 10

البحث عن أنيس 10

أية بورزق 11

وتين روحي 12

النانة ايدناني 12

مابين قوسين 13

بلفار نسيمة 13

لن اغفر 14

صوالحية اية 14

ذكريات مرهقة 15

مريم لقطي 15

مشتاقة 16

صراط سقعي 16

ساعة طلاقي 17

عليك لمياء 17
صديق بنكهة أخ 18
باهي عبد الحق 19
صرخة جثة هامدة 20
هنيني فردوس 21
كل ليلة 22
قريب لينا 22
لا محل للثقة 23
لطرش ايناس 23
غفوة ليلية 24
سارة مومني 24
الجانب الاخر لليل 25
لسبط هبة الرحمان 26
دموع الليل 27
ولد سليمان نسرين 27
دعوة المظلوم 28
نصر الدين بوسطة 31
نيكتوفيليا الظلام 32
سلمى شواي 32
عتاب مذنب 33
بلقاسم دعاء 33
ظلمة الحب 34

عزوز امال 34
نجوى ليلية 35
لكنوش عائشة 35
دمية الليل 36
متنة عبير 36
غياهب سجنك 37
بالطيب ملاك 37
اشتقت لك 38
بلفار نسيمة 38
الجزء الثاني (مسيرة بعد منتصف الليل) 39
لحمل حكيم 39

المقدمة

.... أما قبل
كانت لياليـنا هادئة ..كنا نظن أن الذي يحبنا سيحبنا حتى
.. ونحن غارقين في دهاليز الظلام
حتى ونحن ممتلئون بالندوب النفسية ...حتى ونحن عاجزين
سيحبوننا رغما عن كل هذا ...ولكن !؟ لا ... عن حب أنفسنا
وألف لا فلا احد يخاطر ويدخل يده في غياهب الجب
(الظلام لنا وحدنا)

....أما بعد
كل شيء صار يزعجنا .... سواد داخلي
... صار ليلنا ملجأ هدوئنا وسكينتنا
... صارت قلوبنا كالنوافذ ...خلف كل نافذة قصة
... وخلف كل قصة قلوب مختلفة
قلوب تنبض بالحب..بالحنين... بالشوق ....بالألم
وبما لا يشتهى أن يحكى
صرنا نرشو الملائكة بقطع السكر لتهش على قلوبنا تلك
الشياطين التي صارت أفكارنا ملجأها بسبب طول الليل
وبرود جدران هذا الفؤاد
أحزان وهموم ...شوق وحنين .....ذكريات وأمنيات
هذا الكتاب سيسرد كل هذا ...قصص ورسائل... أحداث صارت
معي ومع غيري
من قلوب كتمت ولم تجد سبيلا لتبث أحزانا لاحقتها كل ليلة
سوى حروف حفرتها في هذه
الصفحات
أنا أعتذر وبشدة نيابة عني وعن كل من خط حكايته هنا لكل
شخص فتح هذا الكتاب وشعر بالحزن
حقا آسفة

بلفار نسيمة ✍
ا

الإهداء

إلى كل من كان على بساط الليل يسري بالأحلام ....
إلى من يسامر نجوم السماء بالأماني.....

إلى كل من سحره الليل بتفاصيله...

..... بابتسامة سمائه المتلألئة
... بضحكات نجومه
.... بوجنات غيومه
....وبشفاه القمر
.... إلى ذلك العاشق الذي أضناه السهر
... إلى ذلك المهموم الغارق في أحزانه
.... إلى كل من كانت هواجس الشوق تملأ رأسه
الليل يريد أن يمضي لكن الحنين لا يريد الرحيل
فهنيئا لمن لا يعني له منتصف الليل شيئا

بلفار نسيمة ✍

مسيرة مابعد (00.00 ليلا)

على غير عادتي دخلت للبيت باكرا فأنا شخص ممن يحبون السهر والإستلقاء على الأرض مراقبا حركة النجوم وهذا ما كنت أفعله عادةً.

هذه المرة عكس ذلك فلما كانت الساعة تشير الى التاسعة ونص كنت قد استلقيت في فراشي ولم أشعر كيف نمت أو كيف أنني وضعت الوسادة تحت رأسي أو ما كان يجول بخاطري آنذاك.

فتحت عيناي على صوت ساعة الحائط (تِكْ تَكْ تِكْ تَك) كانت الساعة تشير إلا ما بعد الثانية عشر ليلاً، هذا ما استطعت التأكد منه فعيان لم تبصر الدقائق و الثواني لكني متأكد أن الساعة قد تجاوزت الثانية عشر. حاولت النهوض من فراشي وأنا أستند على الحائط وبدأت أمشي على أنامل أصابعي فقط كي لا أحدث ضجة و لا أتسبب في إيقاظ أحدهم. وصلت الى المطبخ فتحت الثلاجة وشربت كأساً من الماء. ثم عدت مهرولا الى فراشي بسرعة محدثا جلبةً كنت في غِناً عنها. استلقيت من جديد في فراشي وحاولت أن أنام مجددا إلى أنني لم أستطع. فعند فتحي لباب الثلاجة وشربي لكأسِ الماء سمعت صوتا. وهذا الصوت هو ماجعلني اهرول الى فراشي االه نسيت لما كنت مسرعا الى فراشا إصدم إصبع رجلي بباب الغرفة كان ذلك مؤلما ليته كان الصباح لأستطيع الصراخ ولا أكتم هذا الألم.

حاولت تناسيَ هذا الصوت و بقيت أتقلب يمينا وشمالا لكن دون فائدة فالنوم لم ذهب مع ذلك الصوت فإستعدت رباطة جأشي و قمت، وضعت معطفا على كتفيّ وخرجت من المنزل أتجول وسط الظلام الحالك الذي تزينه النجوم الساطعة رغم غياب القمر، لم يكن الأمر مخيفا كما تعتقدون فقد كانت أضواء المدينة تجعل من الليل نهارا، أكملت مسيري ولما ابتعدت وصرت في طريق منعزل تقريبا بعيدا عن السكان انقطعت كهرباء المدينة، يا إلهي ما هذا ما الذي يحدث لم أعد أرى شيئا، أسرعت لأشعل الإضاءة على هاتفي و يا لصدمة البطارية أقل من 12 عشرة بالمئة ولن تصمد حتى عشر ثواني إن قمت بتنشيط مصباح الهاتف، فقررت ان أدخر ما بقي في الهاتف لمكالمة طارئة أقوم بها إن اضطر الأمر.

كنت قد فكرت في كل هذا في وقت لم. يتجاوز العشر ثواني فعقلي كان يشتغل وكأن نهايتي قد حانت وهنا عادت الصوت الى مسامعي وصرت ألتفت وأقول من أنت ما تريد مني؟ و انا على هذه الحالة فإذا بضوء منبعث من بعيد. فتمالكت نفسي واتجهت نحوه فهو المصدر الوحيد الذي كنت أستطيع ان اتجه إليه فلم أكن أرى شيئا سرت نحو الضوء فإذا به ينطفئ ثم يشتعل مرة ثانية ثم ينطفئ ثم شتعل مرة ثالثة وهكذا رابعا وخامسا حتى المرة الثانية عشر إنطفئ الضوء ولم يشتعل.....يتبع

لحمل حكيم / تيسمسيلت

قيام الليل

في ليلة من ليالي الشتاء
امتنعت فيها الغيوم عن البكاء
اصبحت فيها الارض جدباء
بل أصبحت كالبيداء
وبعد منتصف الليل كنت مع النوم في لقاء
ظننت أني سأنام بهناء
وبدأت عيناي في الغفاء
لكن أرعبني صوت النداء
كيف طاب لك النوم يا بلهاء
والموت تحوم حولك صباح مساء
كيف قبلت ان تكوني مع الشيطان حلفاء
وتجدين في قطع نومك بالصلاة استياء
أما آن لك أن تلبي النداء
وتخضعي لرب السماء
ما دمت اليوم من الأصحاء
قومي لربك وأكثري الدعاء
ولذنوبك استغفري في الظلماء
تذكري أنك في صلاتك تهاونت
ولعيوب الناس قد اغتبت
كيف طاب لك النوم وغفوت
وأنت لكل هذه الذنوب قد حملت
ولهوى نفسك قد أطعت
وبالتفاهمة قد اهتممت
وللدنيا ركعت
قومي لربك واسجدي
وارفع يديك اليه واستنجد
وبالدموع سجادتك بلل
عل ربك يرحم ضعفك
ويمتن الى الجنة جسرك
فالدنيا لن تبقى
وكل مافيها زائل وسيفنى
والجنة هي المأوى
إن شاء الله تعالى
عندما يكون لصلاة الليل وفا
ثم صمت صاحب النداء لبرهة
وباشر الكلام هل عرفت من أنا يا أخية
قلت لا من صاحب الوصية
قال أنا ضميرك يا صبية

قدمت لك نصيحة في دنيا قد بدت بهية
وقد حملت في طياتها كل مغرية
آه يا بنية آه
أغوتنا دنيا زائلة
تصرفنا فيها بحرية
كانت فيها جبالا بذنوبنا مبنية
وببرودة دمنا مسقية
وكانت صلاة الليل هي المعنية لمحوها يا بنية
ذنوبنا أرهقت كاهلنا
وغضب قد علا خالقنا
زلازل وبراكين من ديارتنا أجلتنا
فتن وحروب من أوطاننا شردتنا
أعاصير ورياح هدمت بيوتنا
آه من غضب خالقنا
وتلك الأمراض أنهشت صحتنا
حتى السماء ماءها منعتنا هي الأخرى ناقمة على ذنوبنا أرئيت يا اخية ما فعلته الذنوب بنا لكن رحمة الله
أرادت أن تسعنا
نزل فيها الإله الى السماء الدنا
ثلث الليل الآخر قبل فجرنا
أدعوني أستجب لكم أنا
هذه فرصة لنتصالح مع أنفسنا
هذه رحمة الله بنا
إستانف الضمير كلامه مكملا
قلبك بالله أبقه متصلا
وجددي عهدك معه أملا
في رضاه دون أن يكون هناك مللا
إنتهى حديثي
هكذا قال ضميري
مناديا صلاة الليل لا تترك.

بوخملة إخلاص /تبسة

البحث عن أنيس

هاهو ذا الليل يحتضنني بكل بعثرتي وانكساري واتوه في عالمي مثل كل ليلة، أخط نزيفي بحروف تئن وقلب يحن، أتقلب هنا وهناك ولا سبيل للفرار من افكاري اللعينة، لم يكن الشتاء باردا أبدا بل الارواح لا تأخذ قسطها من الدفئ، الدفئ ليس ان تكتسي او تلتحف، الدفئ هو ان تجد من يربت على كتفك في عز يأسك ويقول غدا أجمل باذن الله، أن ترى قلبا يحادثك وليس شكلا ماثلا امامك، روحا تضم روحك البائسة في وحدتها وانكسارها، ان تجد من يقول انا معك لو كل العالم ضدك، انا أحبك بدلا عن كل الذين خذلوك، أن ترى عيونا شغوفة تتأملك، من يرمم انهياراتك، ويجد لك وقتا حتى وسط انشغاله، يهتم بتفاصيلك رغم تفاهتها، يزرع الابتسامة على وجهك حتى لوكان قلبه يقدر دما.

آية بورزق / ولاية المسيلة

وتين روحي

..... إنها 12 ليلا
سطوع نور القمر يخترق غرفتي السوداء
....لا نملك نفس الاجواء لهذا أحببتك
و إني أرتبك في رؤيتك
..عيونك بحر تغرق الناظر في حبكِ
.....تجمعنا دولة واحدة ولكن المسافات تبعد قلوبنا
....أفكاري مبعثرةو لكن تبقى فكرة حبكِ واحدة
.....تحرصين على إستعمال وقتكِ أما انا كنت اضيع وقتي عليكِ
.... أنتِ صباحي و مسائي
.....انت كل كلامي يا وتين روحي
إني أكتب عنكِ الان بحزن بعد أن تلاشى الحب من قلبي، ضللت متمسكا بحبي لكِ ل أعوام ظنا مني أن يوما ما سنتشارك ذلك الحب.. لكن الآن تأكدت أنكِ لغيري

النانة ايدناني /بلدية عين قزام

(....) مابين قوسين

يوما ما) ستكون الحياة غائمة بالنسبة لك ... لن تعرف أمورا كثيرة في حياتك)
ستحاول أن تكتشف إلى ما آلت اليه نفسك وذاتك ...(ستجد) أن كثيرا من الاشياء تغيرت بك
(صارت أمورا (أجمل ...
هذا ماتذكرت أني قرأته ذات يوم ....بعد أن افقت من هيستيريا البكاء التي مررت بها تلك الليلة ... اخذت
... نفسا عميقا وتوجهت الى الحمام لاغسل وجهي وأستعيد نفسي
بطريقي الى هناك نظرت الى الساعة المعلقة على حائط الرواق انها تشير الى 01:15 بعد منتصف الليل
....
نظرت الى المرآة لوهلة استغربت من انعكاس صورتي ...ابتسمت بإستهزاء وحدثت نفسي
حقيقة ايوجد اغرب (مني) .... وجه قيل لي أن ملامحه ملائكية.. استغربت أهذا ماتبدو عليه الملامح
هالات سوداء ...عيون منتفخة مغرقة بالدموع ..وجه ...الملائكية ام انها آلت إلى ملامح عجوز عشرينية
... شاحب
!أحقا هذا الامر يستحق كل هذا ؟
!لما يحدث معي كل هذا ؟
... حقيقة فتاة مثلي لم تواجه صعاب الحياة لوحدها يوما ... مدللة كل ما تطلبه يكون حاضرا
سمعت صوتا داخلي يحدثني ...(لكن) انتي الان بعمر يحتم عليكي أن تكوني قوية قاسية لا تتعامل
...بمشاعرها ..أولوياتها هي نفسها ثم نفسها ولا شيء بعدها
أجبت : لكني أحب أشيائي وكل مايخصني ...لا أحتمل مشاركتها مع أحد ولا أطيق فراقها
... مشكلتي حب التملك
أحب أجل ..اعشق حد الهوس ... لهذا السبب عند الفراق ترى حالي انكسر واغلق على نفسي كلامي
... الوحيد هو دموعي ولا اجد غيرها يخفف ثقل روحي
لملمت رثائي ..عدت الى فراشي بخطوات متثاقلة ..فتحت هاتفي ..بقيت اتصفح مواقع التواصل .....اااه
... "الاجتماعي ..استوقفني جملة قيل فيها "بعد كل ما ستمر به (لن تجد) سوى نفسك تكون رفيقة نفسك
أجل هذا ماحدث لي تحديدا لم اجد سوى نفسي اربت بها على نفسي واحدثها وتحدثني رغم ثقل كاهلي
.. صرت اؤمن أن لا (حبا) يضاهي حب المرء لنفسه
أغلقت هاتفي وبقيت اتكلم مع من لا يفهمني سواها اجل هي نفسي ....لا بأس لاداعي لكل هذا ...غدا يوم
كالذي) من قبله سيمر)لا شيء يدوم ... وما انا عليه الان ومايحدث لي سوى كابوس وسافيق منه ...جديد
...
إجعلي كل تلك الاحداث في خبر (كان) ....الغد أفضل
وكل شيء (بين) أزقة هذه الحياة ماهو الا اختبار يوضع بين (يديك و) تجاوزيه آمني بذلك
هو ليس بالشيء الثمين الذي (اضعته) ..انما مرحلة مرت ...ومن الممل أن تحزني لنفس الشيء يوميا
..انها اهدار للوقت
امورك بين يدي خالقك لاتحزني ... اقلبي الصفحة ومن الاحسن تمزيقها ...وإبدئي من جديد

بلفار.نسيمة/برج بوعريريج

لن أغفر

.....في ليلة حالكة السواد
... خاصم فيها القمر و النجوم السماء فتركاها بلا ضياء
غلبني الحنين و الإشتياق و زارتني الذكريات فوجدت نفسي أكتب رسالة طويلة كالحمقاء كان يتوجب أن
. أُرسلها لصاحبها منذ زمن
: كتبت
سلام ، كيف الحال ، هل أمكنك النسيان ؟
ألم يؤنبك الضمير و لم يؤلمك الوجدان ؟
هل كل هذا الحب عليك هان ؟
هل نسيت كل تلك الوعود ، كلام الغزل و ما بنيناه من أحلام ؟
! كنت أنتظر لمَّ الشتات حتى وجدتُ نفسي أعاني من الفراق
. فراق جعلني أعاني الويلات ، أميل للإنعزال و لا رغبة لي في الحديث لا مع هذا و لا مع ذاك
! و بمرور الأيام أدركت أن هذا أكبر خطأ في حياتي فعلت ، كيف تجرأت بأن أمنح قلبي لمن لا يستحق
أنا تلك البريئة التي أحببتك بكل صدق و أنت ماذا فعلت ؟؟
.... .غير أنك بمشاعري تلاعبت و عليك هُنت و بسببك صرت فتاة قلبها بارد كالجليد و منه النور سلبت
. أصبحت أنظر للعاشقين بإزدراء و الثقة من قاموسي حذفت
. إعلم إني كتبت هاته الكلمات بكل صدق و كان علي إرسالها لك من قبل لكن فقط اليوم تشجعت
....كذلك فالتعلم إن الحياة صغيرة و الدنيا تدور و كما فعلت سيُفعل لك
. نعم سيأتي ذلك اليوم و تتلاعب إحداهما بشمعة قلبك فتطفئها و حينها ستشعر بما شعرت
سلام

صوالحية آية / سوق أهراس

ذكرياتٌ مرهقة

كالعادة في كلّ ليلةٍ بعد منتصف اللّيل تطرقُ بابي الذكرياتُ المرهقة والتفاصيلُ المؤلمة.
تمرُّ الأحداثُ متتاليةً كأنّها حدثت اليوم أو بالأمسِ.
ترى من أنا؟
من أكون؟
هل أنت اِبنة التسعةَ عشرَ عام؟
أم أنّني أبدو في التسعينَ من عمري؟
أشعرُ وكأنّني أبتلِعُ رصاصة مع كلّ نفس.
مع كلّ كلمةٍ تخرُجُ منّي شهقة يتيمة.
يعبث اللّيلُ بشعر رأسي فيتطايرُ في غرفتي ملوّنا إيّاها باللّونِ الأسودِ، حينها تهبُّ الرّياحُ بقلبي وتنتثر العبراتُ متمايلةً على خدّي متسابقةً مع قطراتِ المطر.
تتصارَعُ الأصوات في عقلي وتكثر الهمهمات المودّعةُ شفتاي إلى خارج البحر.
ترتفع أصوات تراطمِ زُجاجِ النوافذُ ويتزايدُ تصاعد الأنين من الأعماق.
فجأةً يعمُّ الهدوءَ الأجواء ولا يُسمعُ سوى صوت زخات المطر والأنفاس المضطربة فأشعر بإختناقٍ شديد ولا أستطيع الصراخ وكأن أحمال الدنيا جميعا قد أُلقيت على عاتقي.
صرخت وصرختُ إلى أن أصبح صوتي مبحوحا ولا يوجد مغيث فاِستسلمت لسكون اللّيل، لزخات المطر وللأنفاس المتضاربة.
هاقد خرجتُ من غرفتي واِنطلقتُ إلى المقبرة في هذا الجوّ المفعم بالسواد.
ها أنا جالسة على حافة قبرك أبكيكَ يا شقيق الروح، يا أنيس الفؤاد، لقد رحلت ومافي النفس رغبة للوداع أشتهي رؤيتك مرّة ولكنّ الأوان قد فات.
أشتهي النظر لعيناك ولكنّ القبر يحتضنك.
لقد رحلت وما في النفس رغبة للوداع.
ها أنا أعزفُ لحن الفقدِ.
ها أنا اليوم أكتب عن الذكريات المرهقة.
ها أنا أناجي القمر والنجوم وأحدّثهم عنك.
ها أنا أرسم بسمة حزينة خلفها تنهمر الدمعاتُ يتيمةً.

مريم لقطي /من تونس

مشتاقة

في منتصف الليل إنتابتني تلك المشاعر مشاعر الحنين و الشوق لرؤية شخص أنا لم أحضى بشرف رؤيته حتى و لن أراه مدى الحياة لطالما حدثتني أمي عنه قالت عنه أنه كريم... باسل...حنون... قالت لي أنه كان نعم الاخ و الاب و الزوج...

لم أشعر الا و بدموعي تتحرر من سجن جفوني و تتخذ من خدايا مجرى لها كنت أتمنى ان يكون حيا يداعبني يمازحني كأي جد في هذا العالم أحببت أن يكون لي جد يغمرني ذالك الحنان الذي يملكه و الذي كثيرا ما تحدثت عنه أمي...

قد تكون كلماتي سخيفة و مبتذلة جدا بالنسبة لكم كيف لي أن أحن لشخص انا لم أره حتى لكني أحببته ربما يكون لنا لقاء .... الاثر الطيب الذي تركه سيرته الجميلة التي لم تغادر ألسنة الناس حتى بعد مماته في الجنة مابعد المامات

صراط صفعي /الجزائر-عنابة

ساعة طلاقي

ساعة اليوم غير كل ساعات الأيام، ساعة اليوم هي رمز من رموز خيالك، هي فرحة و في نفس الوقت شؤم في حياتي، ساعة اليوم، كابوس مرّ في نومي، فأيقضني بسرعة البرق، جعل من ليلي نهاري و من قمري شمسي و من حلو أيامي حنضل، ومن هدوء روحي إلى تشتت أفكاري، جعل ليالي صيفي باردة رغم حرارة الأجواء، و من النور عتمة، ومن ابتسامات دمع ومن بريق عيناي نار
منتصف الليل، أتيتني (ساعة اليوم تذكار موحش، نعم كانت ساعة التخلي، الساعة 00:00 (الثانية عشر تتمايل وكأنك شخص ضائع، سكران و عقلك نائم، لتخبرني أن قلبك لشخص آخر، وأن زواجك مني كان قدر، وأنك حاولت النسيان، ونزعها من البال ومعي فضلت الإستمرار، لكن كانت روحها ملتسقة بك طوال الأيام، الساعة الثانية عشر صباحا، صمت عمّ الأرجاء، وقلبي من الصدّمة بات واضحا، حزن أصاب روحي وتشتت جميع أفكاري، من ظننته سندي كان سند لشخص آخر، من أعطيته حياتي رمى بها في القماماتِ وجعل من حبي مسخرة أمام جميع البناتِ، ضحك عليا ببضع كلماتٍ وتخلى عني في لحظة مماتي، من ظننته سلم حياتي أسمو به الى الأعالي، كان سلمً خاليَ الدرجات، صعدت به بضع درجاتٍ وفي منتصف السلم زلتْ بي قدمي و سقطت لوحدي، فانكسرت روحي قبل جسدي.
الساعة تشير الى الثانية عشر صباحا « 00:00» وها أنا أحتفل بعيد طلاقي، بأول شمعة إنطفائي، و بقلب مكسور إلى أجزاءٍ وعقل مشتت الأفكار، وبخيبة حياتي، ومن ناحية الإيجاب ساعة اليوم هي ساعة تحرري من حب زائفٍ ومن غبنٍ بائنٍ، ومن تعبٍ قاتلٍ، من إهمالٍ ومن برودٍ وصدٍ ومن ذلٍ لكبريائي، الثانية عشر « 00:00» ساعة التخلي والهجر وبدأ حياتي بدون ضجر، وأن أعيش حرةً بدون قيّد وأن أبني مستقبلي للغد، وألملم كل جزء قد انفض، وأعود قوية دون مد يد العون. الثانية عشر «00:00» ساعة طلاقي و تحرري من القيّد

عليك لمياء / معسكر

(يوسف مشراق رحمه الله) صديق بنكهة الأخ

في الحلم ...، كان آخر مرة أرى فيها صديقي و خليلي و صاحبي يوسف، نهضت يومها و بقيت أتدبر في ما رأيت، أ حقاً يمكن للمرء أن ينسى أخاه في رمشة عين... لمحة بصر...لم أتقبل وفاته أبداً إنتظرته يوماً بعد يوم، أرى أن الكل تأقلم مع غيابه إلا أنا مازلت أ أمل في لقائه حتى و إن كان في العالم الآخر... العالم الماورائيات، أهلي لاحظوا عزلتي عنهم لا حظوا تأثري بغياب خليلي أرادوا إحتوائي لكن هذا لا ينفع حقاً، أساتذتي يحاولون تضميد جراحي لكن هم نفسهم من تعلمنا في مدارسهم أن كل شيء يولد صغير و مع الوقت يكبر، إلا مصيبة الموت تولد كبيرة و مع الوقت تصغر، كيف يطلبون مني النسيان و هي لا زالت حديثة الولادة، كيف أنسى و عندما أدخل المؤسسة لا أجد من يضمني بين ذراعيه و يقول لي بكل تبسم ها قد أتى من أحب ... ها قد أتى أخي، عندما أدخل القسم و أرى أنه يوجد مكان شاغر، أنا و هو عبارة عن تلاحم شخصين في شخصية واحدة، وتحمل فكراً واحداً... كيف تنتظرون مني نسيانه، هو كان ينتشلني من الضياع ويأتي بي إلى هذه الحياة،منحني شهادة ميلاد جديدة وقلباً جديداً ودماً جديداً وكأنه يلدني مرة أخرى، يسترني يشعرني وجوده بالأمان، يمد لي ذراعيه، يفتح لي قلبه، يستقبلني بابتسامة ويصافحني بمرح يجمع تبعثري ويرمم انكساري ويشتري لي لحظات الفرح ويسعى جاهداً إلى اختراع سعادتي، وفياً مهما كانت الظروف فلا يفشي لي سراً ولا يخلف معي وعداً ولا يطيع في عدواً، يلتمس الأعذر ولا يُلجِأني إلى الاعتذار ولا يعيرني بذنب فعلته ولا بجرم ارتكبته، متواضع معي ولا يتكبر عليّ ، ينشر محاسني ويذكر فضائلي، يحب لي الخير ويشجعني دائماً على التقدم والنجاح، ينصرني ظالماً أو مظلوماً ، ولا يهجر ولا يُسيء الظن بي،

حقا لا أريد أي جملة تطلب مني أن أنساه... دعوني أتخبط مع نفسي لعل و عسى ألحق به فقد سئمت - الإنتظار من بعده

مرت الأيام، و بدأ اليأس يتسلل إلى قلبي و في فترة ضعفي شردت في مكان يوسف و بدأت أسترجع ذكريات الزمن الجميل معه، فلما انهرت لم أرد تذكير الكل، خرجت لدورة المياه و بقيت أبكي... كنت أعلم أن البكاء لا يجدي نفعاً ربما أنني أعذبه أكثر بنحيبي لكن لم أستطع منع نفسي فقدت السيطرة تماماً، و أنا عائد للقسم و كأن الأرض لعبت من حولي سقطت أمام الدرج و بكيت على حالي، بعدها تفطنت زميلاتي و أصدقائي لأمري نادوني باسمي فلم أرد عليهم، وبختني إحدى زميلاتي على ما أفعله و لو كان المرحوم حياً ما قبل هذا ، لم أصغِ لها...

بصوت نحيب و خافت متقطع) لو كان حياً يا أختاه لما وبخني مثلك، ولا سألني على ماذا أبكي، كان)- لم يبحث عن المشكلة بل يسعى للحل ... حضنني بشدة و بكا معي وقبّل جبيني..

عانقتني و بكت، ربما أنبها ضميرها، أو اشتاقت لكن كانت أقوى مني ، بكاا كل القسم يومها، لكن هناك أستاذ قال لي كلمات احتجت سماعها...

يا عبد الحق، والله ما ظننت أن يوسف قد مات و أنت تدخل من باب هذا القسم يومياً، ربما جسده ليس - بجوارنا، لكن تربيته و أخلاقه و تفانيه و إجتهاده فيك، أورثك إرث عظيم لا تحطمه أرجوك ... واصل المسير و طوّر ما كسبت منه...

عدت بعدها للبيت كالطفل الصغير ، عندما يتعلم او يسمع شيء جديد يسأل والدته...

أمي ... أمي.... قد شبهني أستاذي بيوسف أخي، أ حقاً أنا أهلٌ بهذا !؛ -

و أنت كذلك يا ابني ... أنت يوسف -

دخلت صالوني جلست على الطاولة التي حلمت أن أدرس فيها مع أخي ، أخرجت دفتري و جمعت كل حزني لأنثره بقلمي على صفحات دفتري لعله يطمأن قلبي و ينشرح صدري ... كتبت هذا لأواسي خاطري بها و كلما أردت أن أتذكر أوجاعي و آلامي المدفونة هنا أتصفح هذا الدفتر ؛ :

" - ليس هناك أشد قسوة و ألماً عليَ أكثرُ مِن أن أسمع نبأ وفاة صديقي كان أقربُ من أخٍ لي، رغم أن الموت حقٌ على كل إنسان إلا أنها تبقى الأصعب و الأفجع على النفس ، لماذا ذهبت بسرعة! كأنك لم تأتي و لم أعرفگ، في كل ليلة تأتيني ذكرياتك و في لمح البصر تَمُرُ كلها في دفعة واحدة لا أدري هل تتسابق لتواسيني أم أنها تخشى من أن تطول لحظات الألم فتقتلني ، ففي بعض الأحيان أسأل نفسي هل رماني القدر في طريقك لأكون السبب في نهاية حياتك أم أنه رماك في طريقي لتزيد من آلامي ، فإن افتقادي لك جعلني أتألم بلا ألم و أبكي بلا صوت ، نارٌ في صدري بلا لهيب وقودها ذكرياتك و فتيلها لحظات أنهت حياتك، أشعر و كأني في أرضٍ غريبة من بعدك أسرح للحظاتٍ أتأمل فيها الكلمات التي كنت تواسيني و تشجعني بها ، رحلت من بين كل الملايين و تركتني وحدي أصارع أمواج المآسي ليتني رحلت قبلك و عِشتَ بعدي سنين و ترى كيف الفرقى سببت أحزاني ، مَثَلُها كمَثلِ لهيب الشمس تبخر الذكريات من قلبي لتسمو بها لعليائها فتجيبها عيني بنثر مائها لتطفئ لهيب ذكرياتنا،بالله إن حزن الفقدان يعتصر قلبي جسدي يتداعى لشدته، أشعر بفراغ كبير في قلبي ، مكانتك ستهجر إلى يوم القيامة، لكن رغم كل هذا و ذاك فالعين لن تنساك ، تبقى رفيق دربي مثلما كنت أناديك و تبقى حروف اسمك بقلبي معاني ، أنت رحلت و سيرحلون غيرك كثيرون وسنموت نحن عن قريبٍ أو بعيد وننزل منازل كما نزلت ونقف بين يدي الملكِ يوم الوعيد ،فهذه سنة الله تعالى في خلقه أنه لا باقي سواه والكل سيفنى..."

باهي عبد الحق / الشلف _الجزائر

صرخة جثة هامدة

عم الظلام ..واختبئ القمر وراء السحاب
في منتصف اليل صوت الحيوانات المفترسة تصرخ بداخلي والدموع تسقط من عيني كالمطر وروحي
سافرت إلى عالم الأموات
كان سواد الليل أقل سوادا مقابل سواد أيامي وليالي
كان قلبي يعتصر ألما
وينزف دما
عشت في هذا العالم
.عالم الأحزان..الظلم ..الإحتقار
أتذكر عيوني الحمراء التي كان عنوانها البكاء
قلب مكسور. لأحد يضمد جروحي ولا أحد يداوي
كان الواقع مر وسيء
لم أذق طعم الفرح والسعادة في حياتي البائسة
وبطبيعتي تخليت وصنعت اوهاما وعالم آخر بعيدا عن هذا العالم القذر
إستيقظت فوجدت الكل طعني من أمامي لا من ظهري
!!! ولم أعلم
كنت أمشي وعقلي وقلبي يتجادلان لا بل يتضربان
أيها القلب ألا يكفيك ما فعلت بي؟
هددت مشاعري ومازلت تسمح للدم بالجريان داخل جسمي
ياليتني مت قبل هذا
كل الناس تنام لتستيقظ على غد أفضل كله أمل وتفاءل
وأنا لا أريد لا النوم ولا الإستيقاظ لأني أخاف أن يكون الغد أسوء وأسوء
في منتصف الليل كانننت وحدتي تبحر في أمواج الهموم والأحزان
سرقت مني أحلامي وأوهامي
لاأحد يحبني لا قريب ولا حبيب
كانت الأوراق وسادتي والقلم رفيقي وسند لي المخلص الوفي حافظ على أسراري
هو مصدر إلهامي
هو من يسمعني دون أن يزعجني بأسألته
جآء الإستلام في رحلة كأنه ضمير مستتر
... ولكن
هل تعلمون نسمة الفجر عند الرابعة صباحا
تلك النسمة التي أثرت على قلبي المتشرد في زمن الكتابة
جعلتني أتنفس من جديد

وقفت لأودع الحزن .وأرسم لنفسي إبتسامة الأمل
وأنتظر شمس الغد
وأبدل ثوب الحزن والظلام بثوب السلام
فالآن طردت البؤس ووصليت ركعة التفاءل وسرت نحو محطة النجاح
أصبح قلبي مليء بالأمل واثقة من نفسي
وأصبح منتصف الليل لايؤثر على الرابعة صباحا شمس الغد
سأجعل قصتي أملا وسأجعل نفسي جسر تجربة للآخرين
وسأكسر صيام بإفطار السعادة
مهما كانت الظروف تمسك بحبل الله هوأقرب إليك من حبل الوريد هو السند ولن يخذلك أبدا

بقلم الكاتبة :هنيني فردوس-باتنة

كل ليلة

دائما وفي نفس التوقيت (منتصف الليل) و بعد ان أخلد لفراشي دوما أتذكر ما يحدث لي وماحدث ....
وفي بعض الأحيان تخالجني تخيلات .... أبكي وأبكي وأبكي بشهقة. .. حتى تمل دموعي مني ثم أصمت
كأني اصبت بالاكتأب .... وأفكار سلبية
.. هذه حالتي كل ليلة ابقى اتقلب في فراشي استرجع ذكرياتي
تلك الذكريات الاليمة
.... اتذكر السخرية .، والأنتقاد ، ضحكات السخرية
..... أتذكر جدتي التي ذهبت من دون أن تودعني ..ذهبت من دون رجعة كانت سندي اشتاق لها
هكذا انا دائما في حالة بكاء ..، أمر بحياة صعيبة وقاسية .... كما أني في سن الزهور ، لكن لا أعلم لماذا
انا في هاته الحالة؟؟
! لماذا ياترى؟؟ لا أجد أحدا يحتضنني إلا وسادتي ! هل لأن قلبي قيد الفيض ؟! أم أنه تحمل كثيرا؟
واليوم أقابل حياة جديدة في المدرسة ، لا أعلم إن كنت سأتحملها ، أم أني سأموت من كيد الغيض ؟! والله
لأني في حيرة من أمري ! لا استطيع التوقف لا استطيع! من يعلم بحالتي ؟! من يشعر بحالتي ؟ من ؟
!! كأني خلقت وحيدة و بقيت وحيدة و سأبقى وحيدة
لا أعلم ؟! لقد فاض الكأس ومزال يفيض ! لكنه يفيض بصمت !! من دون أثر
! لا أعلم

قريب لينا / الجلفة
I

لامحل للثقة

كلماتي أظن أن لا معنى لها رغم كونها جد متواضعة
اليوم بما أن المطر يهطل سأكتب
سأكتب بلا إحترام
لن أحترم علامات التوقف
لن أحترم اي شئ
كما لم تحترمني أنت بالضبط
أمر ب ليلة مريبة
أتذكر شئ قراته إحدى الأيام"لا تخشى خسارة الأشخاص،و لكن عليك أن تخشى خسارة نفسك و أنت تحاول إسعاد الجميع"
تمعن...
... و تمعن أكثر
أنا اليوم أجد نفسي وحيدة تماما و لا أحد هنا
كيف حدث هذا؟
لا أعلم ربما طيبتي و طيبة قلبي الغبي
أخاف خسارتكم يا حشرات
تشير الساعة إلى 2:12 بعد منتصف الليل أذرف دموعي تحت غطائي الغبي و وسادتي تشاركني أيضا
هناك حزن يسكن قلبي
لم أعرف كيف أصف مكان وجعي
إنه الوجع وجع الروح...
و انا لا اعرف مكانه
إنها كلي
أنا التي توجعني
أشعر بالحزن يا هذا
و أخيرا إنتهت ليلتي سأستيقظ لأشاهد شروق الشمس

لطرش إيناس/ الطارف

غفوة ليلية

هاهي شمس النهار ، تغرب .. والليل
يمد أطرافه .. على الأرجاء يفرض سلطانه رويدا رويدا ، حتى يملئ المكان فيشتد الضلام .. وتبدأ ذاكرتي بهيام .. في أيام مضت ، تفاصيل غرقت في بحر الماضي
إندثرت ، أحاول النضر إلى النجوم ربما تزيل هومي ، لكن دون جدوى .. فهاهي الاخيرة تذكرني بذكرى تؤلمني .. حين كنا ننتسامر تحت جناحها .. انضر إلى القمر فيزيد، ذالك الضياء من أحزاني فقد ألفت ثم أقول ، سوف أخطط لاحلامي .. وما إن أبدأ ..على تفاصيل وجهه ، أين أفر أجول ، وأجول ..إنكسراه حتى يضيع مني إلهامي .. فقد أصبحت ممزقة.. بدون أنغام ماذا عن أهدافي .. لقد ضاعت بين أوهامي كل مخيلتي ، تأخذني إلى ما لا نهاية من أحزان .. حتى ينقشع ضلام الليل .. و تلوح ..تلك الأفكار تجوب شمس في لافق فاندثر كل ما كان في مخيلتي

سارة مومني/ ولاية تبسة

الجانب الآخر لليل

بعد منتصف الليل تنام قلوب و تستيقظ أخري لتجالس صديقها الذي طالما كان شاهدا علي كل دمعة و كل غصة سكنتها من قال أن الليل يعتبر للنوم لتلك القلوب المنكسرة التي كانت دائما ما تجالس ربها فيه و الليل شاهد تحدث ربها عن ما فعله بنو جنسها بها لا يزورها النوم فيه إلا على حين غفلة منها ليجاري ذلك الجسد الهش الذي يحتاج النوم اليل شاهد بعد الله على كل تلك الخيبات التي نتعرض لها و التي تسكن تلك القلوب المجروحة تلك القلوب التي دفعتها طيبتها الساذجة إلى أن تعايش ألما شديدا يمزق روحها أترى الطيبة في زمامنا هذا خطأ؟كثيرا ما يراودني هذا السؤال هل عندما أتصرف بطيبة و حنية و أكون أعني تلك الكلمة" احبك" بكل ما تحمله من تضحية من مساندة من عطف هل أكون ارتكبت جريمة؟ أصحيح أننا يجب أن نعامل بلطف لكن لماذا كنت دائما ما أدفع ضريبة تقدر بآلالاف الخيبات و الدمعات؟ على تلك الطيبة أحيانا أمقت نفسي كثيرا لماذا؟

لماذا ؟أجربتم أن تصلوا لحد الجنون من حقد احدهم نعم أنا جربت جربت أن من كنت أناديها أختي قد لدغتني و وجهت لي طعنات صدقا عدوي لا أظنه سيفعلها

بكيت و بكيت ليالي طويلة بسبب مشاكل لحد الأن تؤرقني أحيانا أتسامر أنا و الليل بعد أن أكون بكيت لربي حزني و قلة حيلتي هل يا تري أرد الإساءة بالإساءة ؟

أرد كل تلك الخيبات التي جعلتني أبكي ليالي طوال بصمت ؟و و قلبي يصرخ بكل ما اوتي من قوة هل حقا طيبتي هي من اوصلتني لهذا الحد؟ كنت دائما الصديق الذي أحبه لنفسي دائما .إن خيبة الحبيب قاسية لكن خيبة الأصدقاء أقسى ما كان يشعرني بإحساس ناعم أن أحيانا عندما أبكي في جوف الليل والسماء تمطر أحس أن الليل و السماء يربتان على كتفي و يحزنان لحزني نعم بكيت لخيبة أصدقاء كنت أظنهم كتفي الذي لا يميل لكن ضربوا ذاك الكتف مزقوه .

هل يا ترى أنا عديمة حظ في تلك العلاقة المسماة بصداقة

ربما لقد جعلوني أحس أن الطيبة الزائدة في تلك العلاقة حرام جعلوني أحس أن طيبتي شيء سيءو أنهم عندما يجرحونني و أصمت أنني بلهاء و غبية و أن تضيحاتي من أجلهم كلها غباء مني ليس إلا

مازلت أذكر تلك اللحظة الذي عرفت فيها أن من كانت أعز إنسانة على قلبي تأكل لحمي نيئا وراء ظهري وأنا التي أسكت كل من حاول التطاول عليها في حضوري

بكيت كثيرا على تلك المشاعر الصادقة التي استنزفتها مع الناس الخطأ و كيف لا أبكي لتلك الفتاة التي بكت في حضني و بكيت معها ؟!جعلتني انا أبكي بسببها بعدما تألمت لوجعها تألمت و تسائلت لماذا لا أرد الإساءة بالإساءة ؟لكن في أعماق القلوب الطيبة شيء يأبي رد الإساءة بالإساءة مهما غضب ذلك الشخص لكنه يكتفي بسجدة طويلة في جوف الليل عنوانها حسبي الله و كفى نعم طيبتنا الزائدة كثيرا ما توقعنا في مشاكل

أن تكون شخصا يكتم الغيظ و طيبا بسذاجة ثم توقظك كل تلك الضربات لتصبح إنسانا يدافع عن تلك الكلمات الجارحة التي أصابت قلبه ستصبح ظالما في نظرهم و نظر الكثير لأنهم تعودا فقط على صمتك فحسبوا أنهم المظلومين دائما وأنت بدفاعك عن نفسك و تغيرك تصبح ظالما غريبون نحن البشر أليس كذلك؟!

و عندما تتحدث عن أخطائهم تصبح ظالما و أنت الجاني وهم الضحية فلا تستغرب لا ترد الإساءة بالإساءة و لكن عامل بالمثل فقط من غدرك أرجعه غريبا كما كان فمن يغدر مرة يغدر ألف مرة و لو كنا سامحناهم على المرة الأولى لكن اللئيم يظل لئيماو من يوجه لك كلاما جارحا واجهه دافع عن نفسك لكي لا تصبح ظالما عندما تتكلم تبا! لزمن أصبحت فيه الطيبة شيئ محرماا تدفع ضريبة عنها بألف دمعة لازالت كل ليلة محفورة بقلبي

التي بكيت فيها صديقا اعتبرته فيها أحد افراد عائلتي

لن انسى كل تلك الغصات و الخيبات التي تجرعتها بدون ذنب سوى أنني كنت أعاملهم كما أحب ان

.. أعامل لكنني جنيت ثمار الخيبة و دموع طويلة
انا لم أتغير لكن تلك الليالي الطويلة علمتني أن لا أستنزف مشاعري على أناس خطأ علمتني أن راحتي أولى
علمتني أن المعاملة بالمثل ليست شي سيئ لطالما أنني لا أؤذي ذاك الشخص بل أعامله كما يعاملني لا أستنزف مشاعري بل احفظها في مكان يصونها بعيدا عن شر بعض الناس وتلك الطيبة الساذجة لم تعد موجودة بذلك القدر
لأن قلبي تأالم كثيرا و بالمقابل ربما يجب علي شكرهم لأنهم جعلوني استيقظ و أغير أفكاري القديمة لأصبح أقوى لا أتالم من اجل أحد ولا أسمح لاي أحد أن يستغل طيبتي او أن يخيب ظني لأنني ببساطة لم أعدأ نتظر شيء من أحد أعامل كما أراهم يعاملونني و فقط
قلبي و مشاعري أحتفظ بها لنفسي فقط فهي التى لم تخذلني يوما
. فشكرا أيها الليل علمتني الكثيير

لسبط هبة الرحمان /سطيف

دموع الليل

كنت نائمة إلى أن رأيته في المنام كنت أنظر إليه و كلما حاولت الإقتراب منه كان يبتعد عني أكثر إلى أن إختفى من أمامي

أتتساءلون من هذا الشخص؟

هو أول حب في حياتي معه تعلمت معنى الحب و في نفس الوقت هو أخر حب

إستيقظت مفزوعة من المنام الذي رأيته حملت هاتفي لأرى كم الساعة فوجدتها تشير إلى منتصف الليل وضعت رأسي مرة أخرى على وسادتي لأنام لكن كلما أغمضت عيني كانت تأتيني ذكرياتي معه و بعدما باءت محاولتي للنوم بالفشل نهضت من سريري و خرجت إلى الحديقة كان الجو هادئا يبدو أن الجميع نائم مطمئن في فراشه إلا أنا التي تطاردني الذكريات الحزينة و سرقت النوم من عيني شعرت فجأة بالحنين و الإشتياق للماضي إشتقت له كثيرا لم أنساه يوما بل حاولت التعود على رحيله لكنه ظل محفورا في قلبي

فاليشهد القمر أني أحبه و فالتشهد النجوم أني عشقته بجنون

جلست تحت ضوء القمر أتذكر مقتطفات حياتي معه تارة أبكي و تارة أخرى أضحك

أتعلمون أكثر ما يؤلمني أنني لم أتعود إلى الأن على فراقه

أمسكت الهاتف و دخلت إلى صفحته لأشاهد صوره لعلي أطفىء نار شوقي قليلا. ..

هاهو يضحك في هذه الصورة كأن شيء لم يكن و في صورة أخرى هو مع فتاة من تكون يا ترى؟

!لا يبدو عليه أنه متأثر بغيابي. أيمكن أن ينساني بهذه السرعة؟ألم أكن مهمة بالنسبة له كما كان يوهمني؟

أحبه لي كان كذبا ؟.....كل هاته الأسئلة كانت تدور في رأسي و الجواب عنده هو فقط.تشجعت و بدأت في كتابة رسالة له أخبرته فيها بمدى حبي و إشتياقي له و حزني على فراقه و غضبي الكبير منه على هجري كتبت له كل ما كان يدور في خاطري بدون تفكير لكن في الأخير كبريائي منعني من إرسالها..

ولد سليمان نسرين \الجزائر العاصمة

دعوة المضلوم

...أخي هل يمكننا إلتقاط صورة فأنت كاتب رائع، نعم تفضل"
سيدي طائرتك الخاصة أصبحت جاهزة لحد الأن لم تخبرنا عن وجهتك إيطاليا أو مدريد، لا سنذهب إلى إنجلترا اليوم.
السكرتير يتصل: نعم ما الجديد ، سيارة المرسيدس التي طلبتها قد أحضرتها الشركة
لا بأس أخي أرسلها لي على متن الشاحنة وتعال خذ الفيراري إلى المنزل
أنظر يا أخي الشاحنة وصلت أنظر أنظر
ثم نهضت بهلع كبير صوت قوي أيقظني، صوت كنت أعتقده صوت الشاحنة التي ستجلب السيارة لكنه فقط صوت شخير أخي الأكبر، تباً له حتى في الحلم و يزاحمني ، نظرت اليه ببغض أردت قتله أو رميه المهم التخلص من هذا النحس ، كم هو عديم الاحساس،
!...كيف ينام بهذه الطريقة
كأنه لا يملك قلباً هذا ما قلته في نفسي أنذاك، لكن ما الجدوى أن تقتل شخص هو بالفعل ميت، صوته أيقظني من حلمي ليس من نومي، فالنوم خذلني منذ مدة وتخلى هو كذلك عني مثله مثل كل شيء أحببته....!
نهضت من مكاني وقررت مغادرة تلك الغرفة اللعينة التي لا تعبر عن شيء باستثناء الخراب تبدو كبقايا حرب او انقاض
!...طبعاً كيف لبشر مثلي أن يعتني بغرفته فحتى نفسي لم أعتني بها
قررت الذهاب للمطبخ لعلني أجد شيئا ألتهمه لكن كل شيء قد انتهى عائلتي محترفة فقط في الأكل أو انتقادي و وصفي بعديم الفائدة، تباً أصبح هذا الشيء يزعجني غادرت الغرفة ودخلت لغرفة أخي لأختلس ..... منه بعض النقود، كي أضمن شراء سيجارة غداً
دخلت بهدوء فوجدته يتكلم مع حبيبته ويقول لها أنه يملك الكثير من الاموال وسيجعلها تعيش حياة الملوك وهو لا يملك حتى قرشا لحلاقة شعره، ربما يقصد أنه سيعيشها حياة العبيد حتى إن استطاع، هي أخبرته أنها ستضحي بكل شيء من أجله
بما فيهم أنا وأنت تمنيت لو كنت خشبة أحسن من سماع هذا الكلام، عفواً هي تريد قتلنا من أجل المال وليس من أجل حبها له، مسكين هو لا يدري أنه سيكون أول قتيل لها فالنساء مهنتهن قتل القلوب لا غير ، جدتي تعانق إبن أخي من هنالك غارقين في سباتهم ....هم يتشابهون كثيراً أحدهم مل من هاته الدنيا وأخر لا يعرف عنها شيء... تمنيت أن أنام مثلهم دون تفكير دون ألم دون أي الشيء ثم تذكرت أنه من سن 17 إلى 60 سنوات الدمار والخراب السنوات الذي يلتهمها التفكير ويقتلها الألم بطعنات الماضي، سمعت هاتفي يرن في غرفتي، ذهبت لارى المتصل كان صديقي عمر أخبرني أنه أمام الباب وهو بانتظاري، ارتديت ثيابي السوداوية كسواد قلبي وعقلي ومستقبلي وكل شيء موجود بذاتي ثيابي حقاً قد أصبحت مهترئة فأنا أصبحت مهترئا على الأخير ومثقل بخيبات الماضي اللعين،
الساعة كانت تشير إلى منتصف الليل عفواً منتصف العذاب أو بداية التفكير وإعادة كل شيء مر إلى الحياة من جديد،

خرجت من المنزل بهدوء كهدوء السارق حينما ينتهي من سرقته ويقرر مغادرة المنزل، وصلت إلى صديقي ألقيت التحية عليه وجدته يحمل حقيبة أخبرتها ماذا يوجد فيها ولماذا يحملها أخبرني أنه يحملها من أجلى وأن الموجود فيها سينسيني في الماضي ويجعلني سعيداً تشوقت إلى ذلك أردت رؤية ما تحتوي الشيء السحري الذي سيجعلني انسى شيئا قضيت سنوات لأنساه ولم أفعل وعجز ألاف الدكاترة عن معالجتي فأخبرني أنه علينا أن نذهب إلى سيارته كي يجعلني أراه وحدث هذا ذهبت لسيارته تحدثنا قليلاً لأستنتج من كلامه أنه أحضر بعض الكحول والمخدرات لكي يجعلني انسى الماضي وربما أكون سعيداً، قلت في نفسي لابأس أن أجرب هذا احتسينا الكثير من الخمر حتى أنني أصبحت لا أعرف ما إسمي وإستمريت على هذا الحال للعديد من الساعات، بدأ الشيطان يسكنني وبدأت افكار شيطانية تغزو رأسي راودتني فكرة الإتصال بتلك الغبية التي ملكت قلبها بحجة أنني أحبها... يالها من غبية هي لا تعرف أنني لا املك ولو بذرة حب في قلبي

لكن لا بأس هي غارقة في حبي ويمكنني التمثيل عليها واستغلالها في أي شيء

سأتصل بهاوأطلب لقائها غداً، وحدث هذا إتصلت بها وأغرمتها بكلامي مثل أنني سأموت من أجلها، ولا أستطيع العيش بدونها، وأنني إشتقت لها كثيراً وأريد رؤيتها، كادت أن تطير بالفرحة بعدما سمعت هذا، وكأنني أخبرتها أنها فازت باليانصيب ربما الحب فرحته أكبر من ذلك

قد كنت بارع في الكذب وأقنعها بكل شيء ووعدتني بأنها ستأتي غداً إلى منزل صديقي الشاغر، بقينا نتكلم حوالي ساعتان ثم إفترقنا على أمل أن نلتقي بعد أربع ساعات على الأقل فهي ستمثل على عائلتها بأنها ذاهبة إلى صديقتها في الجامعة، أخبرتني أنها حاربت أهلها من أجلي ووصلت لمشاجرتهم من أجلي وحتى أنها كذبت وبكت فقط من أجلي أي من أجل أن تذهب لزيارة صديقتها... قد أخبرتني هذا بعدما إلتقيت بها، كانت في ذلك اليوم جميلة قد زينت نفسها ، بدأت بنشر كلامي الجميل لها تارة ألمسها من شعرها ومرة من وجهها كتمهيد لفعل ما أخشى قوله هنا، ببطء بدأت التقرب منها

حاولت دفعي لكنها لم تقدر على صدي

حاولت منعى بشتى الطرق لكن بدون جدوى أخبرتني أنني سأقتلها وهي على قيد الحياة، أخبرتني أنها وثقت بي وسأدمرها، ترجتني أن لا أفعل لكن هيهات قد فعلت ما حرمه الله وكسرت ثقتها وشرفها ولقبها... بكت كثيراً دموعها لم تحرك كياني والشيء الذي حرك كياني أنها أخبرتني أنها تحبني ولا تستطيع تقديم شكوى ضدي إلا أنها وكلت الله علي ورحلت، بعدما سمعت هذا ندمت على فعلتي أحسست نفسي أني عديم القلب وحقاً أنا هكذا عديم الضمير لكن ما الفائدة الندم لا ينفع الأن، بقيت على أيام وأنا في غيبوبة تامة كيف يمكنني فعل هذا كيف يمكنني كسر قلب أحبني، أنا خائن، أنا عديم فائدة حقا عائلتي لم تخطأ في هذا

بعد تفكير طويل وندم شديد وجدت الحل الأمثل لعله يغفر خطأي سأتقدم لخطبتها وأجعلها زوجةً لي، إنه الحل الأمثل سأتصل بها وأخبرها بهذا لكن هاتفها كان مغلق، إتصلت العديد من المرات لكن دائما مغلق تذكرت أنني أعرف صديقتها تواصلت معها

عبر الفيسبوك وهنا كانت الصدمة أخبرتني أنها قد إنتحرت وتركت لي رسالة معها

حيث تقول في هاته الرسالة:

إليك يا من حاربت العالم من أجلك لتقتلني أنت

إليك يا من وثقت بك فحطمت شرفي أ هذا جزاء الثقة

إليك يامن أحببتك بقلبي وأردت أن تكون زوجيوابا لأبنائي

إليك يامن قتلتني وأنا على قيد الحياة

إليك يامن خذلتني ...إليك ياعديم الضمير
لن أسامحك أبداً قد جعلتني أذوق المر
إليك يامن جعلت شرفي وشرف أهلي أرضا
لن أسامحك أبداً ستذوق المر لا أتمنى لك شيئا سوي أن تعيش ما عشته وتشعر ما شعرت به حسبي الله ونعم الوكيل
رغم كل شيء سأبقى احبك إلى اللقاء سأنتحر الأن وأموت كليا أحسن من أن اعيش وأنا ميتة إلى اللقاء لن أسامحك.
هذا أخر شيء سمعته في كل كلمة من رسالتها شعرت بألم يضرب في قلبي ألم لم أحس به طول حياتى، ألم عذاب الضمير ولا شيئ فوقه
ذهبت إلي قبرها قائلا؛
إنهضي أعلم أنك لازلتي على قيد الحياة
إنهضي أعلم أنك تمثلين .....لا يمكنك أن تموتي
سامحيني أرجوك، سأحبك وسأكون أبا وفي ا لك ولأولادنا أنهضي لكن هيهات لم تكن الدموع كافية والندم لا ينفع
إحتضنت قبرها بكيت وبكيت دون جدوى أردت قتل نفسي ضربت نفسي كثيراً لكن أبى الموت أن يأتيني كأنه قال لي سأجعلك تتجرع من نفس الكأس
مرت أيام وأنا على نفس الحال بدأت صحتي تنهار كدت أن أصبح مجنونا لولا تدخل عائلتي التي أخذتني إلى الكثير من الدكاترة صحتي تحسنت لكن لازالت صورتها عالقة في ذهني وكلامها راسخ في أذني وصراخها محفوظ في عقلي
سنة ابنتي 70مرت سنوات 50 سنة لكن لازال نفس الألم بل تضاعف الألم في قلبي الأن أصبحت ذو رحمها الله كانت في عمرها 25 سنة تزوجت زوجة شريرة جعلتي أتذوق المرار في حياتي هي ليست مثلها
... لا تسمع لكلامي تعصيني لا تهتم بي تعاملني كالعبيد تزوجت ومرت أيام
وذات يوم بعد العودة من عملي وجدت إبنتي مشنوقة معلقة على حبل جثتها تتمايل شمالاً وجنوباً إبنتي الوحيدة التي كانت تحبني قد إنتحرت قد ماتت من أعادتني للحياة قد ماتت من كانت تخفف عني رحلت ....
فجأة وانا في تلك الصدمة رايت رسالة على سريرها مكتوب فيها قد حطموا شرفي يا أبي ولا أستطيع أن أنظر في وجهك وأنا على هذا الحال، سبحان الله
تذكرت فعلتي وشعرت بأنني أنا من تسبب في قتل إبنتي أردت البكاء ولم أستطع .....الله قد إنتقم لها الدموع إنتهت الألم تضاعف كثيراً، الندم والألم أصابني بالشلل أصبحت غير قادر على الحركة ..... اصبحت مشلولاً صحتي غدرتني
وبعدما حدث لي هذا بدأت زوجتي تخونني أمام عيوني يدخل رجال غرباء إلى بيتي يفعلوا مايشائون بزوجتي ويرحلوا هنالك من بدأ يسخر مني لم أستطع العيش على هذا الحال قررت الإنتحار وهذه أخر رسالة لي كتبتها لكم كي تكون مغزى لكل قارئ وأن تكون آخر شيء إيجابي في حياتي تأكدوا أن دعوة المظلوم مستجابة وأن الله شديد العذاب .....أرجوكم إياكم فعل مافعلت تذكروا الله، أدعو الله واستنجدوا بحبل الله والسراط المستقيم و كتاب الله الكريم...
إلى اللقاء."

نعم هذه رسالة وجدتها موجودة في سرير شخص انتحر بعدما وصلنا خبر إنتحاره أمرنا قائدنا في الشرطة
بأن نذهب الى لبيتيه عثرت عليها آنذاك فقررت مشاركتها معكم لتكون عبرة
أرجوكم أيها الناس إتقوا الله، لاتكسروا قلب شخص أحبكم، لا تفعلوا ماحرمه الله
فكما تدين تدان واعلموا أن الله يمهل و لا يهمل

نصرالدين بوسطة من ولاية تيسمسيلت

نيكتوفيليا الظلام

...منتصف الليل.... الجميع نائم في غرفته.. لم يبق سوى شخص واحد... ابى النوم وحرمت عيناه السعادة
..بين احضان الغرفة الحالكة كنت انا وذاتي ونفسي نلتقط آخر انفاسنا
...احمل قلمي لاعيد نسج ما تم فكه بين الايام
سعادة... حب... فرح.. كانت الاوضاع على مايرام والجميع بخير ماعداي... ذرفت عيناي دموعا لتسقي
...بها زهور وجنتاي
...خيانة... الم... حزن... كانت اخر ماتم كسبه من علاقة عابرة
...احببته نعم اعترف. كان عالمي مزيجا من الالوان والرسومات بقلم حبه
..جف قلمي وانا ارثي شخصي المفضل.. وذبلت اوراقي من كثرة الابداعات المعسلة
...وكأنهما يحذرانني من شيئ ما سيحصل
..توقفي رجاء. كفي عن ذكر حبه سيخونك لا مجال
..هه حبي له فوق العادة ان يفعل هاذا محال
...ادمنتي عشقه وصرتي تجوبين به الخيال
..تعلقت به ولن اتخلى عن عالمي وهادا الجمال
كنت مخطئة حين رفضت السماع لقلمي... كان يحذرني دائما... يعلمني انني سأتوه في متاهة الخيانة..
..كان يجف فجأة مانعا اياي الغوص في مجاري الخبث
سهرت الليل ودموعي تنهمر.. ليس لانه. فارقني بل لأني كنت غبية انذاك لم اخذ بنصائح اوراقي ولا
..جفاف اقلامي
...كنت مخطئة عندما ولجت عالم الغيب
..عالم لا انتمي له اساسا.. ولا مكانا يجمعني بتفاهات الحب
..حوتني غرفتي وظلامها وابقت صرخاتي كاتمة ومنعت صداها من الانتشار
...انا مدينة لها
نكيتوفيليا الظلام

سلمى شواي / البليدة

عتاب مذنب

إكتملت أوهام القمر و سيناء مجددا و هاهو الليل يخطوا لي بخطيئاتي و يرغمني على مواصلة الصمت ....

لكن داخلي ينسج ألحان عويله ، يواصل دفع الماضي ليكب عليه واقع محرج حمله المستقبل بين كفيه ، ليصطحبني الأكتع معه في الهلاك .

صحيح كنت أبتسم لكن اليأس أطلق علي لعنة الهيام...

ألا تشم حطاطا مني ؟

تمعن أمهلني سمعك هناك شيء يحترق هنا .... داخل قفصي الصدري تليه رئة مليئة بدخان العتمة و المهلوسات القاتلة ، ستجد آلاف الشرايين تتعذب و تصيح ، محبوسة داخل قلبي الذي يئن كاليتيم ، و ليحضر إحساسي بالذنب ملاحم لإقتلاعي عن حياتي . ليصاحب بكاء قلبي النشيج ، لا أعلم لم يواصل الإحتراق و أنا مبكمة لا أواسيه .

و الأسوء أن الذنوب غمرتني في طينها ، لتتسايل تلك الأخيرة بمياه مُدنَفة تكاد تقتلع جذور نفوسي مني ، كأنني في الحافة كل تلك القوة و الجمال التي تفاخرت بها باتت تزيدني غرقا ، اهذه النهاية ..؟

هل هو حلم مفزع أو الهلاك بأم عينه يراودني رويدا رويدا ، ليلبسني . !هل سأموت على خطيئاتي؟ الأسود ... لأحضر مراسيم عزائي .

"" لا أحد معي هنا إلا تكتلات من الماليخوليا تثقل خطواتي . و تنادي لملك الموت قائلة "" عندي ما تريد.

بلقاسم دعاء / الجزائر

ظلمة الحب

عشقت الرحيل من بعدك فلم يبق لي مكانا وسط الأحياء.
خلّفت الرّكام داخلي و لم تتساءل لماذا كل ذاك الرماد ؟!،اصطليت بدفئ حبك لي فاحترقت مشاعري و أصبحت كالخرساء.
هالة الهلع تختلجني و تحيط بي من كل الأنحاء.
بت أخاف على مقلتيّ من الموت فقد حلت بها لعنة الجفاء.
أخذتَ بيدي إلى سبيل تخلو من سلطة الوفاء .
رميتني في غياهب كرهك ،فأبدلت الظلمة كل ضوء في الأجواء.
حفرت أبجدية اسمك و زينتُ بها لوحات الفسيفساء .
لهيب شوقك ظلّ مشتعلا
و ضعت في متاهة هيامك كالبلهاء.
أريد العيش بسلام
بعيدة عن قلبي و الضوضاء.

البليدة /آمال عزوز

نجوى ليلية

لقد توغل شبح الدجى على .كم اعشق تلك اللحظة حينما اود ان اهرب من نفسي فينادني الليل من بعيد السماء الزرقاء وامتص نورها ففر البشر خوفا منه وانطفأت الأضواء ونزلت السكينة ونصب الصمت خيمته يستقبل اولائك الذين كبلتهم الحياة واعتنقهم الشقاء. تحت غطاء النجوم اليافعة، يخطفني الكرى الى بعيد فأصير شبه مغتربة في هذه الحياة البائسة. اواسي الثريا وهيا تتربع على عرش الفضاء وتتباهى بأمواج رقصاتها وهي تحلق عاليا، اشكي القمر حالي، اشكيه كلوم لا زالت تنزف من فؤادي، احزان لازالت تركض في دمي، ايام ضاعت من عمري، روح طعنها الزمن بمنجل الغدر صارت لاجئة لا تدري الى اين تأوي، ام اشكيه عن احلام كبرت في حضني فحسدني الحظ التعيس فاصطادها مني، تناثرت بين طياتها ثم صارت غبارا يؤلم عيوني كلما فتحتها. كيف انسى تلك الأماني التي اوقدتها من وجداني فصارت كامنة كمون النار في الحطب الوفير، وعن ذات اختلجها الضيق اضحت بمثابة سجين لا يدري من اين تشرق الشمس ومن اين تغرب.

لكنوش عائشة/ ميلة

دمية الليل

حسنٌ ها قد غربت الشمس و تسارع بنو آدم إلى إغماض جفونهم هائمين في أحلامهم بعضهم يجابه كوابيس و رؤيا . أنا في الخارج أمارس السرى تحت زخات البدر أدركت شطر الليل قبل ثوان ،أحاول فگ تشبثي بعاهة الأرق ، يطلق عليّ البعض لقب السفيهة لأنني و بكامل إرادتي محقت آخر آثار النوم قبل سنوات ، أَوَيهرب أحد من الراحة ؟
أَوَينحرف أحد عن غرائزه ؟
جاء البأس)...تقابلنا ، لم أكن) لا بأس بهذا حتى رمقت محاجري الليلة الشيباء تتمخطر في الأفق سائلة المارّة إبتسامتي لأعانقها و هي جلادي رمت بي لظى الألم و ملأت حتى نتوءات وجهي خيبات
... هذا ظلم أَوَلم تجدي غيري
. لم أنهي جملتي حتى باشرت تظفر لي جدائل وجع قلبي ،رحت أعض العدم لقد ضقت ذرعا بها
. أهلا و صعبا بگ في دنياي عمّن تبحثين-
لم أشتگ حينها تجردت من الوجل ثم .أبحث عن جراحگ لأضمدها بملح النجوم و عند شفاءگ ستبقى آثار سواد الليل - فارقتها عند تسلل خيوط الفجر مشيت الطريق أسكب حوض دموع أدرت مفتاح بيتي دخلت أخذت جرعة كذب " سأصبح ثم نمت الحيلولة بعدما فُك أسري " بخير .

متنة عبير تيسمسيلت

غياهب سجنك

غرقت في بحر الكلمات لكنني لم أجد حرفا واحدا ووحيد يعبر عن مايختلج صدري مايشغل بالي قد - .. سكنت كياني وإحتليت مملكتي وقد هديت عرشي الذي ظللت أبنيه منذ عشرين عاما
.. بداخلي آلاف العبارات لكي أبوح لك بها لكن فاهي مصفد بأشد المغاليق-
أعلم أن لديك حبيبة، لكنني سأحبك في صمت وسأظل أحميك في كل ثانية دون علمك أتدري كيف؟؟-
بالدعاء أجل بالدعاء،حينما سألوني كيف علمت أنك متيمة به ؟؟
.. كانت إجابتي:حينما كنت أذكره في كل صلاة
كم سهرت لياليا وأنا أدعي خالقي بأن يشفيك ويعافيك ويجمعني بك في الحلال ولن أمل من الدعاء عسى - .. أن يأتيني بك قريبا
أرق تسلل لعقلي ونسج أنسجته به .. -هالات سوداء إرتسمت على وجهي الجميل وحامت حول مقلتاي - الساحرتين لست أدري مالذي أصابني ولما ملت لك كل هذا الميل رغم أنني كنت جازمة بأن قلبي لن يدلف له أي فتى ،أتساءل أحيانا لربما كنت ملاكا وليس بشرا كسائر الخلق
المهم في الأمر انني وبعد صراع مع قلبي وعقلي قد إخترت اتباع طريق عقلي واخترت ان ابتعد عن - طريقك لأجلي خالقي اولا فأنا لا أريد معصية خالقي من أجل مخلوق ولو كانت روحي معلقة به وثانيا من أجلي .
أستودعك الله الذي لا تضيع عنده الودائع -
.
بقلم بالطيب ملاك /الجزائر-

اشتقت لك

إنه منتصف الليل ..(00:00)
أنفاسك تداعب سمعي ...اغمض عيني واتخيل وجهك الملائكي يقابلني
ابتسم لمجرد رؤية خيالك....احدق بصورتك التي في مخيلتي كطفل يرى لاول مرة تفاصيل وجه والدته
... اتأملها واحفظها و للاسف لا استطيع لمسها
تخالجني هذه الاحاسيس كل ليلة.... شيء داخلي يؤلمني ربما هو شوقي للقائك لكن هذه اللية غرار كل تلك
.... الليالي قلبي لا يطاوعني دموعي خذلتني
هزت كياني ..بعد فتحي الهاتف لمكالمتك مرت كلمتك كالصاعقة
... أنا تعب....، هذه الجملة احسستني بضعفي)
!مذا أفعل.....؟
... ليس بيدي حيلة
... ليتني بجوارك ...امسح بيدي على رأسك ... اكون سندك ... اقبل جبينك
ربما أخفف عنك
..... آسفة ..... حقا آسفة
... اتمنى ان لا يصبك مكروه ولا ضرر ... ادعوا أن يبعد الله عنك كل سوء
... لا أدري لما اردت ان اكتب مايخالجني هذه الليلة ... لكن احس بضيق في صدري
.... اردت الفضفضة لكن لا احد سيسمعني سواك
... منذ دخولك حياتي لم اعد استطيع الكتم بداخلي صرت بئر اسراري ...صرت انتظر الليل لمحادثتك
أتعلم شيئا ...لقد صرت تسري بداخلي ... اقسم اني احببتك .. كيف؟ متى؟ لمذا ؟
!لا أدري .... أهذا جنون؟
لم افهم ماهو ... لكن ماأعلمه هو انك قد ملكت قلبي وعقلي وكل روحي
آسفة قصدت من قولي انك صرت #انت روحي
عشقتك حد الجنون .... رغم محادثتي لك انا مشتاقة لجوارك واحن لذلك اليوم

بلفارنسيمة/ برج بوعريريج

الجزءالثاني..... تابع لمسيرة (00.00) منتصف الليل

إنطفأ الضوء في المرة الثانية عشر ولم يشتعل فما كان مني إلا أن أكملت بإستقامة متجها صوب منبع ... الضوء الذي كان.

اقتربت كثيرا لم أكن أرى شيئا لكني أدركت أني اقتربت عند سماعي لأنفاس متقاطعة وكأن شخصا يلفض نفسه الأخير. أسرعت قليلا ولما أدركت الصوت وجدت فعلا رجلا كبيرا في السن مستلقيا على الأرض غير قادر على الإمساك بالمصباح ليشتعل للمرة الثالثة عشر... نعم فقد كان ذلك الضوء المشتعل والمنطفأ طلبا لنجدة. فما كان علي إلى أن أشعلت مصباح الهاتف و تفقد الرجل الشيخ.. ولكن العجيب في الأمر انا هذا الشيخ لم يكن يحتاج شيئا ولم يرد مني شيئا أو مساعدته في شيء. بل بدأ يهمس بكلمات لم تكون مفهومة،فاقتربت أذني من فمه فأمسك يدي و وضع بها ورقة و قال لي بصوت خافت خذ هذه الورقة إقرأها ونفذ ما كتب عليها ولا تهتم لي ولا لجثتي فأنا قد حانت ساعتي،رغم ذلك حاولت مساعدته لكنه أصر أن أذهب وأتركه... قبل كل هذا جعلني أعده أن أنفذ ما كتب في الورقة فوعدته فلم أقدر أن أغلق الباب في وجه طلبه الأخير.

سرت متجها نحو المدينة و أضأت بهاتفي على الورقة لأقرأ ما المكتوب فيها...اااه يا إلهي البطارية 01% ما هذا الحظ! انطفأ الهاتف دون أن أقرأ ما المكتوب على الورقة.

حمدا لله قد عادت الانارة في المدينة لكن مهلاً لحظة..عادت الإنارة في المنازل فقط أنا أرى ضوءً في أحد المنال لكن ما بال إنارة الطريق لم تعد ؟!. لا بأس بدأت عيناي تعتادان على الظلام،وبهذا سرت عائدا الى المنزل دخلت البيت محاولا ألا أحدث جلبة لكي لا أزعج أهلي أو الجيران،دخلت البيت ولم أشعل الضوء بل اتجهت لفراشي و إلتمست بيدي حتى وجدت الشاحن ووضعت الهاتف لأشحنه وهذا فقط لكي يشتعل و أقرأ ما كتب في الورقة.

إشتغل الهاتف أخيرا ولما شرعت في القراءة...

استيقظت من النوم..!! ما هذا كل هذا كان حلما!؟ نظرت الى ساعة الحائط انها تشير إلا ما بعد الثانية عشر ليلا.

تعجبت كثيرا وتمنيت لو أني قرأت أولا ما المكتوب في الورقة ثم استيقظت يا للأسف.

بقيت على هذه الحال في الفراش دون أن أنام فقد قتلني الفضول و الإحباط لأني لم أقرأ ما كتب في الورقة.

بقيت على هذه الحال حتى أذان الفجر فقمت توضأت واتجهت الى المسجد وكانت كل الأضواء مشتعلة على عكس الحلم، بعد الصلاة بقيت جالسا في المسجد فجاء إلي الإمام...وقد كان رجلا كبيرا فقيها في الدين ذو حكمة وتجارب فسألني ما الخطب وبعد إلحاح شديد منه أخبرته وسردت عليه الحلم كله..فإبتسم وقال: لك في هذا يا بني وصية و حكمة لك ولغيرك، وأكمل قائلا:

مسيرك إتجاه الضوء رغم جهلك لمصدره معناه أنه ليس كل ما تجهله في الحياة يجب تجنبه بل على المرء أحيانا أن يغامر ويذهب للمجهول.

وتركك لشيخ ليموت وحده متناسيا له معناها أنه هناك امور في دنيانا أحيانا لا يمكن الوقوف عندها بل تناسيها والمضي قدما.

وعدم قرائتك للورقة وبقاء ذهنك مشغولا معناها لا يجب أن تعلم كل شيء أحيانا عليك ألا تسأل ولا تبحث عن كيف ولما ولماذا.

أما وعدك لشخص بأن تنفذ ما في الورقة وأنت لم تستطع حتى قرائتها فهي ألا تعد دون أن تعلم ما إن

.كنت تقدر على الإيفاء بالوعد أم لا
.وهذا هو حلمك يا بني
..استمتعت كثيرا بحديث الامام وعدت مباشرة للمنزل ونمت كالطفل الرضيع
.كانت هذه قصة ما بعد الثانية عشر ليلا

لحمل حكيم....ولاية تيسمسيلت